حيث قدم الخبر وهو خالي على المبتداء وهو لانت تخرج على زيادة
اللام او حذف المبتداء اي لهو انت الخامس ان يكون المبتدا
له صدر الكلام كاسما الاستفهام نحو من لي منجدا من مبتدا
ولي خبره ومنجدا حال من الضمير في الخبر فلو قدمت الخبر وقلت
لي من لم يجز تقدم

ونحو عندي درهم ولي وطر ملتزم فيه تقدم الخبر
كذا اذا عاد عليه مضمر مما به عنه مبينا يخبر
كذا اذا يستوجب التصديرا كاين من علمته نصيرا
وخبر المحصور قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمدا

اشار في هذه الابيات الى القسم الثالث وهو وجوب تقديم الخبر و
ذكر انه يجب في اربعة مواضع الاول ان يكون الخبر ظرفا او حرف جر و
المبتدا نكرة محضة لا مسوغ لها نحو عندي درهم ولي وطر التزموا
التقديم لايهام كونه نعتا اذ لو قلت درهم عندي لاحتمل ان يكون عندي
خبرا للمبتداء وان يكون نعتا له قال في شرح التسهيل وكذلك الجملة
نحو قصدك غلامه رجل فان كان للنكرة مسوغ نحو رجل ظريف
عندي جاز الامران الثاني ان يعود على الخبر ضمير من المبتداء نحو
في الدار ساكنها فساكنها مبتدا والضمير المتصل به راجع الى جزء الخبر
وهو المجرور لا الى الخبر كما افهمته عبارته فلو تاخر عاد الضمير على
متاخر لفظا ورتبة ومثله قوله تعالى ام على قلوب اقفالها وقولهم
على التمرة مثلها زبدا وقوله اهابك اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها
فملء عين خبر مقدم وحبيبها مبتدا موخر ولم يحكوا في هذا ونحو
خلافا كما حكوه في نحو ضرب غلامه زيدا مع ان الضمير فيه
عايد على متاخر لفظا ورتبة الثالث ان يكون الخبر له صدر الكلام
نحو اين زيد اين من علمته نصيرا فاين ظرف مكان وهو خبر مقدم

ومن مبتداء موخر وعلمته نصيرا اصله من ولا تقول زيد اين لان
الاستفهام له صدر الكلام ونحو كيف زيد ومتى اللقاء وكذلك
اذا كان مضافا الى لازم الصدرية نحو صبيحة اي يوم سفرك
او مشبها بلازمها نحو الذي ياتيني فله درهم فان المبتدا هنا مشبه
باسم الشرط لعمومه واستقبال الفعل الذي بعده وكونه سببا لما بعده
ولهذا دخلت الفاء في الخبر كما دخلت في الجواب الرابع ان يكون
المبتدا محصورا نحو انما قائم زيد وما في الدار الا زيد ومثله ما لنا
الا اتباع احمد فاتباع مبتدا موخر ولنا خبر مقدم

وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما
وفي جواب كيف زيد قل دنف فزيد استغني عنه اذ عرف

كل من المبتداء والخبر يجوز حذفه اذا علم ودل عليه دليل وقد يكون
الحذف واجبا كما سياتي فمثال حذف الخبر قولك زيد في جواب من
قال من عندكما التقدير زيد عندنا ومنه
نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والراي مختلف
التقدير نحن بما عندنا راضون وكذلك خرجت فاذا السبع اي حاضر
ومثال جواز حذف المبتداء قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها اي فعمله لنفسه واساءته عليها وقول الشاعر
اضاءت لهم احسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه
نجوم سماء كلما انقض كوكب بدا كوكب تاوي اليه كواكبه
اراد هم نجوم سماء ومنه قولك دنف لمن سالك كيف زيد فمعول
دنف اي هو دنف ومقتضى قوله فزيد استغني عنه ان المقدر
هو الظاهر وليس كذلك فان عادة النحويين تقديره بالمضمر وان
كان الاصل تقديره بالظاهر لئلا يتوهم انه غيره واما قوله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)